سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما وتوفيت خديجة بعد ابي طالب
بثلاثة ايام وخرج الى الطايف بعدها بثلاثة اشهر ومعه زيد بن حارثة
فاقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي ولما تمت له
خمسون سنة وقد عليه جن نصيبين واسلموا ولما تمت له احد
وخمسون سنة امري به وعاش ثلاثا وستين سنه وتوفي جحفة
الوداع ثلاثا وستين يوما وعاش ثلاثا وستين رقية صلى الله
عليه وسلم وقصة الفيل في العام الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم
والمشهور عند الاكثرين انه ولد بعد الفيل بخمسين يوما وقيل بعده
بخمس وخمسين يوما وقيل بشهرين وقيل باربعين يوما وقال
الكلبي كان مولده قبل الفيل بعشرين سنة وقال مقاتل باربعين
سنة وذكر الدماميني في عين الحياة ان ابرهة بن الاشرم
ملك الحبشة حضر الى الكعبة يريد هدمها في المحرم سنه
اثنين وثمانين وثمانمائة من تاريخ الاسكندر الثاني الملقب
بذي القرنين ومبدوه من السنة التي خرج منها من آدم وسه
وطاف الارض وهي السنة السابعة من ملكه وطريق معرفة سنيه
ان تزيد على سني القبط التامة خمسمائة وستين سنه يحصل
سني الروم المطلوبة واول شهورها تشرين الاول ومدخله في
شهر ابه القبطي وكان النبي صلى الله عليه وسلم حملا في بطن امه
وفي المسند عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين وخرج
مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم

الاثنين

الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين رضينا الى
قصة الفيل وذلك ان ابرهة بن الاشرم المذكور بنى كنيسة
بصنعا وسماها المعنبس واراد صرف الحاج عن الكعبة ثم ان
جماعة من قريش خرجوا في تجارة حتى جاوا قريبا من تلك الكنيسة
فامروا ناراهم ارتحلوا فهبت ريح فاحرقت الكنيسة فغضب
النجاشي وقال له ابرهة لا تحزن فنحن نهدم الكعبة فطلب
ابرهة من النجاشي فيله المعروف بمحمود ومعه عشرة من الفيلة
وقيل اثنا عشر وقيل الف ولما قرب ابرهة من مكة ابوا لغا
على اهل الحرم فاخذ لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
مائتي بعير وجهز ابرهة رسولا الى عبد المطلب يقول
له لم ات لقتالي وانما اتيت لهدم هذه البنية فجاء الرسول
الى عبد المطلب وليخه الرسالة فقال عبد المطلب هذا
بيت الله وبيت ابرهيم خليله ونحن ما لنا ان نقاتل هذا
الملك وتوجه مع الرسول الى ابرهة ودخل عليه بعد ما عرفوه
لشرفه فاكرمه ابرهة وعظمه ونزل عن سريره واجلسه معه
على البساط وقال لترجمانه قل له ما لك عن حاجته فقال يرد
الملك علي الاباعرة التي اخذها فقال ابرهة قد
زهدتك من عيني اذ جئت لهدم بيت هو دينك ودين ابايك
وهو شرفكم لا هدمه فلم تكلمني فيه وتسالني عن رد مائتي بعير
فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل وهذا البيت رب
سيحميه ويمنعه فقال ابرهة ما كان ليمتنع مني فقال

Copyright © King Saud University